

جمع القرآن | قصة الخلافة الراشدة [11]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية عشرة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وآ في الحلقات الماضية ذكرنا قصة سبت حروب الردة. وذكرنا وفاة فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي حدث من الاحداث المهمة في قصة الخلافة الراشدة - [00:00:00](#)

لابد ان نقف عنده كان من توابع حروب الرجل. والحقيقة الحدث مع ان حروب الردة امر يعني سلبي وكان ازمة كبيرة ومشكلة مرت بها الامة الا انه كان سبب في امر عظيم جدا المسلمون الى الان يستفيدون منه - [00:00:20](#)
من هذا الحدوث في هذا التوقيت. ايه هو الحدث ده؟ وحدث جمع القرآن الكريم. في موقعة اليمامة تحديدا في حروب الردة بشكل عام لكن في موقعة الامام على وجه الخصوص قتل او استشهاد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم. يتراوح العدد الذي فقد ما بين ثلاثين - [00:00:40](#)

وخمسين حافظ للقرآن الكريم. الحفاظ للقرآن الكريم في الصحابة الكرام كانوا معدودين. يعني الامر ما كانش على الشيوع الكامل ان كل الصحابة حافظين القرآن او كل لا بعض الصحابة حافظين قرآن وبعضهم بيحفظ البقرة وبعضهم يحفظ - [00:01:00](#)
اشياء متفرقة او صور متفرقة من القرآن الكريم. حفاظ القرآن الكريم كانوا معدودين. فعدد كبير من هؤلاء الحفاظ فقد في موقعة ومرة واحدة بنتكلم على حدث بتاع يوم واحد يوم واحد فقد المسلمون عددا كبيرا من الحفاظ صارت مشكلة. اول من التفت - [00:01:20](#)

الى هذه المشكلة هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فكر وقال يا ترى هذا الجيل ما شاء الله حافظ القرآن الكريم؟ طب بعد ما تعدي سنة واثنين وثلاثة وعشرة ايه اللي هيحصل؟ تحصل مشكلة كبيرة ان حفاظ القرآن الكريم فقدوا استشهادوا او ماتوا واحنا ما عندناش - [00:01:40](#)

كتاب يجمع القرآن الكريم كاملا. يعني القرآن الكريم نزل يعني الى اخر وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. كان بينزل من الجمع يعني من الجمع المفارقة؟ يعني مع المناسبة او المناسبة المناسبات المختلفة بتنزل السور والايات. فيه ايات نزلت في مكة في ايات نزلت في - [00:02:00](#)

في ايات نزلت تعاقب غزوة بدر او او احد او الاحزاب او حنين او غيرها من الغزوات. كل حدس بتنزل فيه ايتين ثلاثة اربعة عشرة او بتنزل الصورة متفرقة بعدين الرسول عليه الصلاة والسلام بيأتي بالصحابة الصحابة الحفاظ ويحفظهم ان الترتيب بتاع السورة بهذه - [00:02:20](#)

الطريقة ويأتي بكتبة الوحي ولم يكن كاتب واحد كان اكثر من صحابي بيكتبوا الوحي كل واحد بيكتب بعض الايات او بعض صور ما فيش بينهم مع بعض جدول معروف ان فلان كتب كذا وفلان كتب كذا وفلان كتب كذا فالاامر الى حد كبير مفروق - [00:02:40](#)
جمع هذا كله في كتاب واحد لم تكن على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. عمر ابن الخطاب فكر ان هو يجمع القرآن الكريم كله في كتاب واحد لكن هذا - [00:03:00](#)

كان حدس فريد يعني سيبدأ تطبيقه في الخلافة الراشدة. وده اللي قلناه قبل كده في في بداية الحلقات ان في بعض الاحداث الجديدة التي تمت في عهد الخلافة الرشيدة هي من سنة الخلفاء الراشدين وهي تتوافق مع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وان لم يفعلها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:10](#)

لان هي ماشية على نفس منهجه وعلى نفس طريقته. لما راح عمر ابن الخطاب وعرض الفكرة على الصديق الصديق في بداية الامر ما كانش مت قبل القصة او ما كانش متقبل الفكرة ليه؟ لاناها ما تمتش على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن دار نقاش وحوار بين العظيمين عمر ابن الخطاب - [00:03:30](#)

وابي بكر الصديق رضي الله عنهما فكانت النتيجة كتابة القرآن. هنعرف الحوار ده وطريقة التفكير عندهما من زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه اشمعنى زيد ابن ثابت لان زيد ابن ثابت الانصاري هو من ولاه الصديق وعمر رضي الله - [00:03:50](#) وهما قصة جمع القرآن الكريم. واشمعنى زيد ابن ثابت لانه كان من كتبة الوحي رضي الله عنه. طبعا كان ممكن اي واحد من كتبة الوحي لكن زيد كان اعلمهم واكثرهم حفظا واكثرهم كتابة للوحي. كان بيكتب الوحي من منذ سنوات طويلة. مع ان هو كان عنده كم سنة - [00:04:10](#)

طبعا ديت وقفة لابد ان نقف امامها. حط تحتها الف خط. وقفنا قبل كده وقفة مع اسامة بن زيد. رضي الله عنهما وهو يقول جيش المسلمين الى الشام وعنده تمتاشر سنة. زيد ابن ثابت الان يكلف بجمع القرآن الكريم وعنده واحد وعشرين سنة - [00:04:30](#) واحد وعشرين سنة يعني زمانا دلوقتى يدوبك مخلص الجامعة وجايز مخلصهاش هذا امر يعطيك قيمة الشباب يعني ازاي شاب بهذه السن المبكرة يعطى هذه المسؤولية. بتتكلم على مش مسؤولية كتابة - [00:04:50](#) لخليفة او كتابة لقاضي او بيكتب كتاب من الكتب او مؤلف او حتى بيكتب يعني رسائل دبلوماسية هذا يكتب القرآن الكريم. يعني المسلمون الى يوم القيامة سيقراون في هذا الكتاب الذي يجمعه - [00:05:10](#) زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. هذه قضية ضخمة جدا. ومن الذي يكلفه بهذا الامر؟ يكلفه بهذا الامر؟ ابو بكر الصديق اللي عنده كم سنة ساعته ابو بكر الصديق تقريبا واحد وستين سنة. كان اصغر من الرسول صلى الله عليه وسلم بستين. واحد وستين سنة يعني نقول مسلا في اواخر حروب الردة كان عنده - [00:05:30](#)

اتنين وستين سنة شيخ كبير ومن قامات الصحابة ورجل له باع في الاسلام ومع ذلك لا يتكفل هو بهذه المهمة انما يعطيها لزيد ابن ثابت اللي هو من دور اولاده. واحد وعشرين سنة. وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو الذي يشرح مع ابي بكر الصديق زيد ابن - [00:05:50](#)

سابت رضي الله عنه وارضاه. طبعا هذه قيمة كبيرة جدا. نعرف يعني ايه زيد بن ثابت. في ميزان الاسلام. زيد ابن بيحكي الحكاية الحكاية طبعا موجودة في البخاري حديث صحيح. يقول زيد ابن ثابت وكان ممن يكتب الوحي كما تقول الرواية. ارسل - [00:06:10](#) الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر. لما جه خبر اليمامة خبر اليمامة في استشهاد عدد كبير من الحفاز كما ذكرنا فاهتز المسلمون في المدينة لهذا الحدث. وساعتها عمر كلم ابو بكر وتشاورا مع بعضهما - [00:06:30](#) بعض واتوا بزيد بن ثابت. فقال ابو بكر ان عمر اتاني ابو بكر بيحكي لزيد ابن ثابت اللي حصل بينه وبين عمر فبيقول فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس - [00:06:50](#)

قتل اصاب عدد كبير استحر يعني اشتد بالمسلمين في اليمامة. واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الكلام ده مش اخر موقع للمسلمين. الامامة احدى المواقع التي مرت بالمسلمين - [00:07:10](#) طب المستقبل في ايه؟ في كثير جدا. الدولة المسلمة الان خارجة من حروب الردة. احنا قلنا موقعة الامامة اخر موقعة من مواقع حروب الردة. بعدها استقرت الامور. لكن ترى الاستقرار ده هيقعد لحد امتى؟ ما احناش عارفين. يا ترى العرب هيرتدوا تاني؟ في معارك تانية. بعدين احنا هنعرف بعد شوية او جايز في الحلقة القادمة - [00:07:30](#)

ان لا المسلمين ان شاء الله هينتقلوا من موقعة من موقعة اليمامة وحروب الردة الى الفتوح. يعني ايه الفتوح؟ يعني حرب فارس والروم حرب الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومانية الدولتين اللي بيقتسموا العالم. طيب المعارك ديت هيقول فيها مين ولا مين؟ ده متوقع ان عدد - [00:07:50](#)

الشهداء يبقى بالعشرات والمئات وقد يكون بالالاف. ساعته اذا كنا فقدنا ثلاثين او خمسين حافر في موقعة اليمامة وصارت الى

سنفقد بعد ذلك العشرات والمئات وتبقى المشكلة مشكلة واقعة حقيقية لا فكاكاً منها ولا مهرب. فهو يقول احنا لازم نستبق -

00:08:10

الموضوع طبعاً ده من حسن فطنة حسن انتباه وحسن رؤية من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اللي من انتظرش الى ان تتفاقم المشكلة واستبق الامر بهذه الفكرة. فراح ابي بكر الصديق وقال له - 00:08:30

واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن. فيذهب كثير من القرآن الا ان يجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن. يبقى دي فكرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. قال ابو بكر قل - 00:08:50

لعمرك الكلام كله قدام زيد ابن ثابت يعني ابو بكر بيحكى لزيد ابن ثابت ما دار بينه وبين عمر فيقول قلت لعمر كيف افعل شيئاً ان لم يفعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا قبل كده انه سيدنا ابو بكر ملتزم تماماً. بخط رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والرسول صلى الله عليه وسلم لم يجمع القرآن. فهو مش قادر يجمع القرآن - 00:09:10

مش قادر يجمع القرآن كله في كتاب واحد كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام انه لم يجمع القرآن فكيف افعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً خلي بالك الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينه عن ذلك. يعني الحجة هنا مع عمر وليست مع ابي بكر الصديق. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما قالوش - 00:09:30

ما قلش للصحابه اياكم وجمع القرآن في كتاب واحد. هو ترك الموضوع. فصار الموضوع يعني افعلوا او لا تفعلوا انتم احرار في هذه القضية نسي نهى عن الامر والاصل في الامور كما يقولون الاباحة. فمعنى كده ان كل شيء مباح الا ان ينهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

فعمر استنبط ان ممكن نجمع القرآن الكريم. فقد يجادل ابو بكر كثير في هذه القضية. فقال عمر هو والله خير سم يقول فلم يزل عمر الكلام لابي بكر الصديق. فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري - 00:10:10

كلام عمر وحجة عمر واقناع عمر ادلة عمر خلت الصديق رضي الله عنه وارضاه يقتنع انه من الاولى ومن الافضل ومن الاصلح للامة ان يجمع القرآن الكريم. طبعاً ده رأي رائع. يعني هذه من اعظم حسنات الصديق واعظم حسنات عمر. رضي الله عنهما. ان -

00:10:30

انهم جمعوا القرآن الكريم. تخيل القرآن الكريم ما هوش موجود في مصحف واحد. موجود سورة في كتابه وسورة في كتاب ثاني وسورة في كتاب ثالث. كان مع مرور الوقت السنين وراء السنين بيعدى اكثر من من الف سنة على وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام الف وربعمية وشوية. هيبقى صعب جداً على المسلمين - 00:10:50

ان هم يحتفظوا بالقرآن الكريم بهذه السورة الجميلة التي حفز الله عز وجل بها القرآن الكريم. طبعاً ربنا بيقول انا نحن نزلنا الذكر وان له لحافظون وهو سبحانه وتعالى الذي ييسر الاسباب التي تحقق هذه الاية. هو سيحفزه سبحانه وتعالى. لكن كيف - 00:11:10

احفزه يسخر عمر ليفكر بهذه الفكرة يسخر الصديق خليفة للمسلمين ليوافق على هذه الفكرة فتتم الدولة تتجه في هذا الوقت بعد موقعة الامامة الى مشروع كبير جداً مشروع حفظ القرآن الكريم وكتابة القرآن الكريم يسخر - 00:11:30

ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه لاتمام هذه المهمة يسخر الصحابة الكرام عشان كل واحد يدلي بدلوه في جمع القرآن الكريم هذا كله من حفظ عز وجل للقرآن الكريم هو يسخر الاسباب سبحانه وتعالى. نعم هو يمكن ان يكون لشيء كن فيكون انتهت القضية لكنه قضت - 00:11:50

سبحانه وتعالى وطريقته سبحانه وتعالى ان يجعل للامور اسباباً. ومن عظمة يعني هؤلاء ان جعلوا سبباً في هذا الامر العظيم. فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري. ورأيت الذي رأى عمر. الكلام - 00:12:10

كان قدام زيد بن سعد. زيد ابن ثابت ما خدش الكلام كده وخلاص. مين اللي بيكلمه؟ اللي بيكلمه ابو بكر وعمر. خلاص يعني المفروض الموضوع محسوم. لأ. قال لهم ايه - 00:12:30

وعمر عنده جالس لا يتكلم. يقول زيد ابن ثابت ابو بكر كان بيتكلم وعمر قاعد بيسمع لم يتكلم. فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل

بيكلم مين؟ بيكلم زيد ابن ثابت. بيقول له انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك انت عندما - [00:12:40](#)

جدا ومؤتمن على هذه المهمة. كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فتنبع القرآن اما فاجمعه. هنا التكليف بقى. يعني زيد بن سابت كلف بشكل مباشر من ابي بكر الزهور. الاول كان بيسمع انتم بتتكلموا عن ايه لسه - [00:13:00](#)

بيجمع الصورة بتتكلموا عن جمع القرآن الكريم ولم يستشر في هذه القضية يعطى الفكرة ثم اعطي التكليف انت اللي هتقوم بهذه المهمة وانت رجل مؤتمن وانت رجل شاب شاب ينال القضية محتاجة جهد - [00:13:20](#)

محتاجة حركة محتاجة اطلاع على كل ما كتب عليه القرآن الكريم في المدينة المنورة محتاجة مقابلة للصحابه الكرام اللي كتبوا القرآن الكريم او حفظوا القرآن الكريم او حفزوا حتى جزء من القرآن الكريم. فده في جهد ضخيم جدا شاق. فانت الحمد لله -

[00:13:40](#)

شاب وعامل رزين وعندك يعني حكمة وعندك روية وعندك فكر في نفس الوقت امين لا نتهمك شوف الجملة قد ايه قصيرة لكنها امور كثيرة فانت اللي هتقوم بهذه الدور. فاجمعه. فزيد ابن ثابت بيعلق على هذه المهمة بيقول ايه؟ فوالله - [00:14:00](#)

لو كلفني الصديق رضي الله عنه لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن انقل جبل اسهل ما اجمع القرآن الكريم. لان دي مسئولية. انا هجمع القرآن الاسود واية وقعت مني. لم اكتبها. صار القرآن - [00:14:20](#)

ناقصا افرض اية نسخت وانا اثبتها في القرآن الكريم يعني ده قضية اللي هكتبه دلوقتي ابو بكر وعمر مسلمين لك الامر. ابو بكر وعمر يعني شخصيتين عظيمتين جدا وثقوا في زيد ابن ثابت - [00:14:40](#)

التزايد من سابت الشعر صار انا يعني انا اللي في وشي دلوقتي هذه المسألة وانا اللي على كتافي هذه المسئولية لأ ده انا انقل جبل من مكانه مكان ثاني اسهل مجمع القرآن الكريم لكن الموفق الموفق هو الله عز وجل. فوفقه لهذا الامر. لكنه انتبه وقال لهم -

[00:15:00](#)

بعد ما قال لهم بعد ما قال الجملة دي في نفسه لو كلفوني نقل جبل من الجبال لكان يعني آآ ما كان اثقل علي مما فامرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ نفس القصة اللي اتكلم فيها ابو بكر الصديق - [00:15:20](#)

ان ده حدس الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملوش. طب الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملوش لان ما كنش فيه الاحتياج ده دلوقتي ساعتها كان الصحابة متوافرة الحمد لله وكثير - [00:15:40](#)

كلهم موجودين كلهم حفزة او كتير منهم حفزة كل الحفزة موجودين ما كنش فيه القتل المتتالي اللي حصل في اليمامة ده ما كانش اللازمة تحتاج الى حل سريع بكتابة القرآن الكريم. لان الوضع اتغير. الزروف اتغيرت وفيه مرونة وما فيش نهي من الرسول عليه

الصلاة والسلام. زي ما قلنا في او - [00:15:50](#)

الحلقة فقال ابو بكر هو والله خير. مين اللي بيتكلم دلوقتي يا ابو بكر؟ خلاص ابو بكر تحمس للفكرة حتى صار يتكلم هو وعمر اللي هو صاحب الفكرة اصلا. فقال ابو بكر هو والله خير. فلم ازل اراجع. يعني برضو زيد ابن ثابت ما خدش الموضوع كده من مرة -

[00:16:10](#)

واحدة لأ قعد يراجع ابو بكر الصديق فلم ازل اراجع حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر اطمئنت الحمد لله ان هذا الامر غير مخالف للسنة. وغير مخالف لنهج الرسول عليه الصلاة والسلام. فبدأت في العمل فيه - [00:16:30](#)

فقلت فتنبع القرآن اجمعه من الرقاع والاكثاف والعشب صدور الرجال. ايه الكلام ده؟ اول حاجة الرقاع. رقاع يعني رقعة من الجلد. كانوا بيكتبوا على الجلد. ما كنش فيه في ورق في آآ في المدينة المنورة والمدينة المنورة اصلا كانت قليلة الكتابة. مكة كان

فيها كتابة كثيرة. يعني اهل مكة يكتبون ويقرأون اكثر بكثير من - [00:16:50](#)

من اهل المدينة المنورة. ما كانش في اوراق واقلام وعدة كتابة. كانوا بيكتبوا على ايه؟ بيكتبوا على جلد. اول حاجة رقاع. جلد ماعز جلد آآ بهيمة من اي اشكال الجلود بيكتبوا عليها. والاكثاف ايه الاكثاف - [00:17:20](#)

الكتف كتف البهيمة الكتف ده العضمة ديت اللي هي او العضمة الكتف ديت العضمة ديت كبيرة كده مفلطحة فكانوا يكتبوا عليها.

تخيل! القرآن كان مجموعة لهذه هذه المواد مكتوبة مجموعة الجلود وعلى - 00:17:40

كتف عظم او واحد عنده في البيت عظمة كاتب عليها صورة من الصور او اية من الايات. فيقعد يجمع زيد انه سابت العظم اللي موجود عند فلان وعند اه فلان - 00:18:00

عند فلان من الصحابة جمع العظم كله جمع الجلد كله. مهمة صعبة جدا. في الآخر هو هو ممكن يكون العظمة ديت مكتوب عليها جزء من صورة ايات معينة وهنا في ايات اخرى وفينا ايات تالطة بجمع العظمة دي مع العظمة دي مع العظمة دي عشان اكون الصورة كما نزلت ويساعدني - 00:18:10

كده مين؟ الحفاز اللي حافظين لان ممكن ما فيش آآ ما فيش معهم كتالوج بيقول ان العظمة ديت رقم واحد والعظمة دي رقم اثنين ودي رقم رقم ثلاثة بنحطهم مع بعض عملنا الصورة لآ ما فيش كده. هو واحد كاتب مجموعة من الايات في عظمة وعلى في بيته واحد ثاني - 00:18:30

ثاني خالص كاتب مجموعة اخرى من الايات في نفس السورة على عظمة اخرى او على جلد اخر. والعصب العصب اللي هي جريد النخل. فبرضو كانوا اكتبوا على جريد النخل وصدور الرجال يعني في ايات ما كانتش مكتوبة اصلا. الناس حفظها بس. فلازم - 00:18:50

يلتقي مع كل حفاز القرآن الكريم. او كل حفاظ اي سورة من القرآن الكريم. وكان عنده منهج. رضي الله عنه هكذا المنهج ده ان هو لازم يسمع الاية من اثنين علشان يسجلها في المصحف الكريم. ما ما ينفعش نسمع اية من واحد فقط - 00:19:10
طب لازم يشهد له اخر. فقعد يجمع كل الايات. كل اما يلاقي اية مكتوبة في ورقة آآ في جلد او في كتف او في اه الجريد نخل يجيب الحفاز فالتنين لازم يسمعوا نفس الاية ديت. فيعرف كده ان الاية ديت استقر - 00:19:30

الامر عليها وانها لم تنسخ وانها قيلت بهذه السورة مع ان هو شخصيا حافظ لكن هذا منهج علمي. هذه الدراسة علمية موثقة لكتابة القرآن الكريم. فعمل الكلام ده وبدأ يجمع. لحد ما قال - 00:19:50

اخر ايتين في سورة التوبة ما لقالهوش الا شاهد واحد فقط. اللي هو خزيمة ابن ثابت الانصاري. رضي الله عنه وارضاه الايات عنده ما لقاش صحابي ثاني يسمع الايتين دولت. ولقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما - 00:20:10

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. الايتين دولت اللي قالهم خزيمة بن ثابت رضي الله عنه وارضاه الانصاري فقط. وما لقاش شاهد ثاني. فاخذ بهما - 00:20:30

هل دي في مخالفة لمنهجه الاكاديمي او منهجه العلمي في الجمع لا ما فيهاش مخالفة. ده فيها الدليل من ادلة نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاى الكلام ده؟ الكلام ده ان خزيمة ابن ثابت في حياته كان في موقف كده من المواقف يعني لن نتطرق اليه لئلا نتشعب في الحلقة - 00:20:50

موقف من المواقف في هذا الموقف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخزيمة ابن ثابت ان شهادتك بشهادتين سبحان الله! ده بالزات الصحابي ده بالزات اللي احتجنا في يوم من الايام لشهادته بمفرده الرسول - 00:21:10

قال شهادتك باثنين. الله اكبر. فلما زيد ابن ثابت خد الايتين من اه اه خزيمة قال له خلاص انت انت لوحده انت باثنين. بنص كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام من لا يقول هذا الكلام بشكل عشوائي يا اخوانا. كل شيء مترتب - 00:21:30

وكل شيء متابع بالوحي وكل شيء بقدر الله عز وجل. فربنا سبحانه وتعالى يفعل هذه الامور ليثبت العقيدة في قلوب المسلمين. اعلما انكم تتعاملون مع طول من رب العالمين سبحانه وتعالى. فالحاجات دي كلها بتثبت اليقين عند المسلمين. كل شوية يجي لهم دليل ودليل. طبعا الجيل ده كله خلاص - 00:21:50

خلاص هو مقتنع تمام القناعة بالرسول عليه الصلاة والسلام وعنده الايمان الكامل به. لكن هذه الاشارات اللي بتيجي كل شوية واحدة بتدعم الايمان وتثبت اليقين في قلوب المسلمين. خد المنهج العزيم ده. وبالتالي جمع القرآن الكريم - 00:22:10

كله في كتاب واحد. ده اول مصحف في تاريخ الاسلام. عمل كم نسخة؟ هي نسخة واحدة. يعني الكلام ده كله وكتبه مرة واحدة على اوراق. فصار في عندنا مصحف من اول سورة الفاتحة - [00:22:30](#)

والبقرة وال عمران سم الى اخر السور لحد ما وصل لصورة الناس. هذا هو الترتيب الذي جمع به زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه القرآن الكريم. فيه ترتيبات اخرى عند بعض الصحابة زي عبدالله بن مسعود مسلا رضي الله عنه عنده المصحف بتاعه هو اللي هو كان - [00:22:50](#)

بيجمعوا من الرسول عليه الصلاة والسلام في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام عنده هو في بيته. الترتيبه مختلف. ترتيبه مختلف عن الترتيب اللي احنا نعرفه وفيه بعض الصور مش موجودة. اللي هي جماعة زيد ابن ثابت لكن ترتيب زيد ابن ثابت هذا هو الاشمل. وهو الذي قرأه - [00:23:10](#)

بعد ان كتبه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم وغيرهم من الصحابة واقرؤه. فعشان ايه لما حد يتكلم على مصحف آآ عبدالله بن مسعود او مصحف كذا او كذا او كذا لا هو المصحف الوحيد الذي اجتمع الصحابة على - [00:23:30](#)

صحته او على كماله او على شموله لكل ما نزل من سور وايات وسبتت ولم تنسخ عند رصاص رصاص سلام قبل موته هو هذا المصحف الذي جمعه آآ زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. هذا - [00:23:50](#)

المصحف حفز في بيت الصديق رضي الله عنه. فضل مع الصديق رضي الله عنه الى ان مات. لما مات انتقل المصحف من بيت الصديق الى بيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خليفة المسلمين بعد الصديق رضي الله عنه. قعد عند سيدنا عمر عشر سنين لمدة - [00:24:10](#)

خلافة سيدنا عمر. ولما مات سيدنا عمر انتقل هذا المصحف المجموع الى بيت حفصة بنت عمر. رضي الله عنهما يا ام المؤمنين ليه ما انتقلش لبيت عثمان ابن عفان؟ يعني الله اعلم بسبب هذا الانتقال لكنه في النهاية هو مصحف - [00:24:30](#)

واحد بيرجعوا له. طبعا في دي خلاص الحمد لله الدولة كبرت والصحابة الحمد لله يعني راجعوا القرآن الكريم اكر من مرة وورثوه وظهر من التابعين يحفظ القرآن الكريم يعني بقى عندنا عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم لم تعد مشكلة لكن ده كان للرجوع اليه عند حدوس اي نوع من الاختلاف - [00:24:50](#)

سواء موجود في بيت حفصة موجود في بيت عمر موجود في بيت الصديق ما كانتش هناك مشكلة والموضوع طبعا زي ما هنشوف ان شاء الله في قصة الخلافة الراشدة لما نوصل لعهد سيدنا عثمان - [00:25:10](#)

سيحدث فيه نوع من التطور لكن الى هذه اللحظة هو كانت نسخة واحدة فقط بيتداولها المسلمون ما كانش فيه مصاحف في المساجد ولا عند الناس ولا في البيوت ولا كلام من ده ما كانش الكلام ده ايه موجود في ذلك الزمن عشان نعرف نقدر النعمة التي نحن فيها ونعرف نقدر الخير - [00:25:20](#)

الذي ورثه لنا هذا الجيل من الصحابة عندما جمعوا القرآن الكريم بهذه السورة. يبقى دي طبعا من اعظم آآ اه بركات زيد ابن ثابت ومن اعظم بركات الصديق رضي الله عنه الذي تم هذا الكلام في عهده. ومن اعظم بركات عمر رضي الله عنه الذي اشار - [00:25:40](#)

بهذه الفكرة. طيب ده بالنسبة لموضوع اه جمع القرآن الكريم. هيبقى في موضوع تاني ان شاء الله ولعل هذا الموضوع افضل لانا نفرد له بقى بداية من الحلقة القادمة والحلقات التي بعدها موضوع الفتوح الاسلامية. موضوع الفتوح الاسلامية هذا - [00:26:00](#) كبير تم بدايته في عهد في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه واستمر في عهد عمر وكان له طبعا يعني بعض الاستمراريات في عهد عثمان بعد كده لكن اهم فترة آآ فتوح كانت في فترة آآ ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:26:20](#)

وطبعا بعد كده سيدنا عثمان توقفت الفتوح في عهد سيدنا علي وسيدنا الحسن نتيجة الاحداس التي مرت بالامة وهنمر بها ان شاء الله في قصة خلافة الرشيدة ثم اكملت بعد كده الفتوح في عهد الدولة الاموية. في الحلقة القادمة ان شاء الله هنتكلم على معجزة الفتوح الاسلامية. يعني ايه فتوح اسلامية - [00:26:40](#)

وليه احنا بنسميها معجزة فتوح اسلامية نتكلم على بعض التفاصيل في هزه الفتوح اجمالا بنتكلم على بشارة والسلام بهذه

الفتوح. نتكلم على آآ أن هذه الفتوح كانت على عكس ما يتوقع عامة الناس وعامة المحليين وعامة - 00:27:00
مؤرخين وعامة العسكريين لأنها مشيت خلاف ما يتوقع الجميع. نتكلم برضه على اثار هذه الفتوح بشكل عام ثم بعد ان نأخذ هذه
الفكرة العامة نتكلم ان شاء الله على تفصيلات فتح العراق فتح فارس فتح الشام فتح مصر وغيرها من البلاد التي فتحت بهذا الجيل
العظيم. اسأل الله عز وجل - 00:27:20
لا ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:40